رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب 941 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والاربعون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

الكلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان - 00:00:30

اوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك على بركة الله نبدأ برسالة السائل عبدالرحمن من الاردن يقول فضيلة الشيخ كيف يعلم العبد عن محبة الله له؟ وما هي - 00:00:50

علامات حب الله تعالى لعبده؟ وما معنى الحب والبغض في الله؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان محبة العبد لله عز وجل هي اعلى درجات العبادة - 00:01:10

المحبة التي يحصل معها رغبة فيما عند الله ورهبة من عقاب الله سبحانه وتعالى. الا تكفي محبة وحدها لان هذا دين الصوفية الضلال وانما المحبة التي معها ذل وخوف من الله ورغبة فيما - 00:01:30

عند الله سبحانه وتعالى. وهذه اعلى درجات العبادة. واما محبة الله للعبد فهي ثابتة وهي من ذات الله سبحانه وتعالى انه يحب عباده المؤمنين ويحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب المتقين ويحب - 00:01:50

المحسنين والله جل وعلا يحب عباده اذا اتصفوا بهذه الصفات اتصفوا بالتقوى واتصفوا بالاحسان وانتصروا بالتوبة الى الله عز وجل تطهر من الذنوب تطهر من المحرمات الى المكاسب والمآكل والمشارب وسائر الافعال. هذه علامة محبة الله في عباده. علامة محبة الله للعبد ان - 00:02:10

وفقه لفعل الخيرات والرغبة فيها كما قال صلى الله كما قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل ان الله سبحانه وتعالى يقول ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب - 00:02:40

لي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. وما ترددت في شيء انا فاعله - 00:03:00

ترددي في قلبي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت ويكره مساءته. فعلامة محبة الله للعبد ان يوفقه للطاعات تجنب المحرمات والمحافظة على الفرائض والاكثار من النوافل. فمن وفقه الله لهذا - 00:03:20

هذه الامور فان فان هذه علامة على محبة الله جل وعلا له. وجاء في الحديث ان الله جل وعلا يقول الملك الليل ايقظ فلانا يعني للتهجد فاني احبك وانن فلانا فاني ابغضك او كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

ومن علامة محبة الله للعبد قبوله عند المؤمنين والمسلمين بان يزرع الله له المحبة. قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فيجعل لهم الرحمن ودا. وفي الحديث ان الله اذا احب عبدا نادى امر الملك ان امر - 00:04:00

ترى الملك ان ينادي في الملأ الاعلى اني احب فلانا فاحبوه ثم يوضع له القبول في الارض. واما الحب في الله والبغض وفي الله هذا اوثق عرى الايمان كما قال صلى الله عليه وسلم لا يجد عبدا طعم الايمان حتى يكون الله ورسوله احب - 00:04:20

مما سواهما وان يحب المرأة لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود للكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار وقال عبد الله بن

عباس رضي الله عن من احب في الله ووالى في الله فانما تنال ولاية - 00:04:40
والله بذلك ولن يجد عبد طعم الايمان حتى يكون كذلك. قد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا ثم ايضا من علامات محبة الله للعبد الجهاد في سبيل الله. قال صلى الله قال الله جل وعلا - 00:05:00
يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله واسع عليم. نعم - 00:05:20
احسن الله اليكم السائل بدر الدين من سوريا يقول فضيلة الشيخ لدي اخت تكبرني بعام واربعة اشهر تقريبا وهي لا ترتدي الحجاب. فما مدى مسؤوليتي عنها يوم القيامة؟ علما بانني نصحتها كثيرا وكذلك والدي قام - 00:05:40
لنصحها فلم تستجب. وانا خائفا نعذب بسببها يوم القيامة. فما الذي علينا ان نفعله تجاه هذه الاخت واجب عليكم الزام هذه المرأة بالحجاب لان لكم الولاية عليها. قال الله سبحانه الرجال قوامون - 00:06:00
على النساء اذا غفر الله بعضهم على بعض. فلكم الولاية هذه؟ يجب عليكم الزامها بالحجاب واذا ابت اه لكم فان ويجب عليكم ان تعزروها وتهذبوها ولو بالضرب حتى تقبل هذا الحكم الشرعي تمتثل لامر الله - 00:06:20
سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل من سوريا ما حكم من يضحك كثيرا ويقول بان هذا ليس بارادته. فلا يستطيع ان اه يضبط النفس في الضحك فما التوجيه في ذلك مأجورين؟ ضحك له حدود اه الضحك له حدود - 00:06:40
ويكثر الانسان من الضحك ويكثر من المزح بل انما يضحك اذا استدعى الامر ذلك ويكون من غير مبالغة. النبي صلى الله عليه عليه وسلم كان كان ابلغ ضحكه التبسم. كان صلى الله عليه وسلم اذا اعجبهم شيء تبسم عليه الصلاة والسلام - 00:07:00
وفي الاحاديث انه تبسم حتى بدت رباعيته صلى الله عليه وسلم فهذا منتهى الادب الشرعي ان الانسان يتبسم الله ذكر عن سليمان عليه الصلاة والسلام لما سمع كلام النملة قال فتبسم ضاحكا من قولها فالضحك - 00:07:20
له حدود ولا ولا يكثر الانسان منه ولا يبالغ في الضحك. لان هذا يذهب الحياء ويسقط هيبة الانسان. آآ كل شيء له حدود. نعم. احسن الله اليكم في اخر اسئلة السائل من سوريا يقول اسأل عن مسح الوجه باليدين وضغط اليد عند الدعاء مأجور - 00:07:40
نريد نعم لا بأس بمسح الوجه اليدين بعد الدعاء لانه ورد في ذلك احاديث وان كانت ضعيفة الا انها ذو بعظها بعظا كما ذكر بعظ اهل العلم تدل على انه لا بأس في مس الوجه باليدين ولكن تركه احسن ترك المسح الوجه - 00:08:00
احسن نظرا لضعف الاحاديث الواردة في ذلك. لكن من فعله لا ينكر عليه. نعم. احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت من احد الاخوة محمد ياسين يقول ما هو حد شارب الخمر من الاحاديث النبوية ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:20
حد شارب الخمر الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من اربعين جلدة. نحوا من اربعين جلدة. هذا الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لما كان في خلافة عمر رضي الله عنه وكثر في الناس شرب الخمر واصبحت الاربعين لا تردعهم استشار الصحابة - 00:08:40
رضي الله عنهم فاشاروا عليه ان يجعلها ثمانين جلدة. فامر بها عمر رضي الله عنه بعد مشورة الصحابة واجماعهم على ذلك وفعل عمر من سنة الخلفاء الراشدين الذي عليه جمهور اهل العلم ان حد الخمر ثمانون جلدة. قوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:00
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وبعض العلماء يقول ان الحد الواجب اربعون جلدة واما الزيادة عليها فهي من باب التعزير اذا رأى ولي الامر الزيادة على الاربعين من باب التعزير فله ان يفعل ذلك كما فعل عمر. نعم - 00:09:20
الله اليكم يسأل يا فضيلة الشيخ في سؤاله الثاني ويقول في الاية الكريمة كنتم خير امة اخرجت للناس. الاية من سورة في عمران ما المقصود بالاية؟ هل هم الصحابة؟ رضوان الله عليهم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ام الامة الاسلامية - 00:09:40
مقصود الامة الاسلامية وفي مقدمتها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح لكن لا يا عامة لهذه الامة اما بية الى ان تقوم الساعة انها خير الامم وانها امتازت على الامم لانها تريد الخير للناس وتريد النصيحة للناس - 00:10:00
احرص على دعوة الناس الى الخير. ودخولهم في الاسلام واخراجهم من الظلمات الى النور. والله جل وعلا ذكر السبب في قوله تعالى

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله هاتين الصفتين او الصفات - 00:10:20
خلاف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والايمان بالله عز وجل بهذه الاسباب صارت هذه الامة خير امة اخرجت للناس. تأمرون معروف تنهون عن المنكر هذا فيه نشر الخير واخراج الناس من الظلمات الى النور ومن المعاصي الى الطاعات لان الامر بالمعروف - 00:10:40
خوف النهي عن المنكر فيه اصلاح الامة واصلاح البشرية وفيه خيرها ونفعها وكفها عما يضرها هذه الامة امتازت لانها تنشر الخير تدعو الى الله عز وجل كما قال جل وعلا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون - 00:11:00
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ السائل محمد يقول في الاية الكريمة خمس تجريم مستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. في آآ كتب المفسرين آآ بان هذا الجريان هو حركة - 00:11:20
الشمس من الشرق الى الغرب وفي العلم الحديث بان الشمس لا تجري من الشرق الى الغرب وانما حركتها الظاهرية هذه غير حقيقية انما ناتجة عن حركة الارض الكروية حول نفسها. ثم فيما بعد اثبت العلم للشمس حركة وهي حركة - 00:11:40
حول المركز حول الجاذبية. وجهونا حفظكم الله باي حركة للشمس نأخذ عن تفسير هذه الاية. اولا البحث في هذا الامر ليس من ورائه طائل ولا فائدة ولكن الواجب تصديق ما جاء به القرآن ان الشمس تجري والشمس تجري - 00:12:00
مستقرين لها. فنحن نؤمن بهذا وان الشمس تجري كما اخبر الله الذي خلقها سبحانه وتعالى ودبرها تجري لمستقر لها وهو المكان الذي تسجد تسجد فيه لله تحت العرش وفي قراءة ابن عباس تجري لا مستقر لها. الله اكبر. الشمس تجري بلا - 00:12:20
تجري حول الارض الارض ثابتة والشمس وسائر الكواكب كلها تجري حول الارض هذا هو ما دل عليه القرآن الكريم اخبر الله جل وعلا به الواجب الايمان به وتصديقه وعدم الالتفات الى النظريات البشرية التي آآ تخطئ - 00:12:40
وتصيب ولا سيما اذا تعارضت مع مع القرآن فان الواجب الايمان بالقرآن ورفض هذه النظرية. نعم. اه من الاردن آآ الزرقاء هذا السائل يقول الى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله في البداية اود التوجه الى الله تعالى بان يحفظكم - 00:13:00
ويحفظ علماء المسلمين وسؤالي يا فضيلة الشيخ كثر في قريتنا زواج البدن اي ان يعطي الرجل اخته لرجل كزوجة ويتزوج هو اخت ذلك الرجل مثلا علما بانه يقومون بتسمية الصداق المقدم - 00:13:20
مؤخرا في العرض فهل هذا العمل جائز يا شيخ؟ آآ نكاح البدل اذا كان ليس فيه صداق وليس فيه احد رغبة ومريض المرأة فهذا شرار هذا شرار مجمع على بطلانه اذا كان ليس به صداق بل امرأة بدل امرأة فهذان - 00:13:40
يرحم باطل هذا هو الشرار الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. واما اذا كان هناك صداق صداق المثل وفيه تراضي من النساء رغبة من النساء وليس فيه اجبار فهذا قد اختلف العلماء فيه. الجمهور على انه ليس بشراك وانه جايز - 00:14:00
نظرا لزوال الظرر وحصول الشرط وهو وجود الصداق الكافي لكل من المراتب وانه لا ظرر عليهما دامتا قد رضيت بهذا فالحق لهما وذهبا جماعة من اهل العلم الى انه ايضا من الشرار ولو كان فيه صداق ان هذا - 00:14:20
يعد من الشرار فيكون نكاحا باطلا وحجة الاولين ان ابن عمر راوي الحديث فسر الشغار بانه نكاح المرأة لدى المرأة وليس بينهما شغار. واهل القول الثاني يقولون هذا تفسير من الراوي وليس هو مرفوع الى الرسول صلى الله - 00:14:40
عليه وسلم فيبقى عموم النهي عن الشرار على اطلاقه وهذا التفسير انما هو من الراوي اجتهاد منه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول هذا السائل من الاردن كثيرا ما اكون مشوش في التفكير واقل التركيز عندما افكر في المستقبل - 00:15:00
تراودني هذا كثيرا وتأتيني حالة من الضيق. ماذا افعل تجاه ذلك؟ احسن الله اليكم. عليك ان تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وان تنتهي تقطع التفكير الذي يشوش عليك ويحدث عندك الوساوس عليك ان تقطع هذا لو ان تستعيذ بالله - 00:15:20
من الشيطان الرجيم وان تحسن الظن بالله عز وجل لتحسن الظن بربك وان تعمل الاسباب التي تجلب رضا الله عز وجل من فعل الطاعات ترك المحرمات وانت على خير ان شاء الله. لكن لا تفتح على نفسك باب الوساوس. كثرة التفكير الذي يدخل منه الشيطان - 00:15:40

قام عليك ويشوش عليك وقد يقنطك من رحمة الله عز وجل. نعم. لديه اطفال يقول صغار واود ان اربيهم التربية الاسلامية الحسنة فبماذا ابدأ مأجورين؟ تبدأ بتحفيظهم القرآن. تبدأ بتحفيظهم القرآن لتغرس في نفوسهم حب القرآن - 00:16:00
قال وينشأ على على القرآن وتلقنه ما تيسر من الاحاديث الصحيحة هذي في الاداب الصحيحة. وايضا اذا بلغوا سبع ان تنفذ فيهم وصية الرسول صلى الله عليه في قوله امروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين فاضربوهم عليها - 00:16:20
بعشر وفرقوا بينهم في المضاجع. اه عليك بهذا الادب النبوي الشريف بان تنشئهم على طاعة الله وعلى عبادة الله وان تحذرهم من المخالفات والاداب السيئة وان تحفظهم من جلساء السوء. الا تتركهم يذهبون الى - 00:16:40
التجمعات المشبوهة بل تراقبهم وان تحسن تعليمهم هذا هو الواجب عليك نحوهم وهذه اسباب الصلاح اذا فبذلتها فانها فانها حرية بان اغرس فيهم الصلاح والاستقامة وينشأ على الخير. نعم. احسن الله اليكم - 00:17:00
فضيلة الشيخ هذا السائل امين ميم ميم يقول ارجو الرد على سؤالي مأجورين بانني جمعت زوجتي قبل اذان الفجر في رمضان ولكن لم اتطهر الا بعد الفجر باكثر من ساعتين. فارجو افادتي هل علي كفارة؟ ليس - 00:17:20
ليتك كفارة ما دام الجماع وقبل الفجر وانما تأخر الاغتسال فيجوز ان تصوم وانت غير مغتسل وعليك جنابة لانه لا يشترط للصيام الطهارة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب فيصوم عليه الصلاة والسلام ثم - 00:17:40
ويغتسل وهذا يؤخذ من اشارة قوله تعالى لا نباشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم المحيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر حيث اباح الاكل والشرب والجماع الى ان يتبين الخيط لن يضمن الخيط الاسود من البيض - 00:18:00
ويلزم من هذا ان الانسان يصبح جنبا لانه ابيح له الجماع الى اخر لحظة من الليل فيلزم من هذا انه يصبح جنبا وهذا هو الذي وهذا هو الذي حصل من الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن يبقى عليك لماذا تؤخر الاغتسال الى ساعتين - 00:18:20
له اكثر من ساعتين بعد الفجر والواجب عليك المبادرة لصلاة الفجر والساعتان او اكثر يخرجان الفجر عن وقتها ولا يجوز اخراج الصلاة عن وقتها ولا يجوز ترك صلاة الجماعة في المسجد عليك اذا اذا صمت على طلوع الفجر ان تغتسل - 00:18:40
تبادر بالتطهر ثم تذهب الى صلاة الجماعة وتؤديها في المسجد. نعم. هذا السائل من العراق البصرة يقول يا فضيلة الشيخ اي ايهما افضل بالنسبة للحاج الافراد او التمتع او القران مع الادلة في ذلك مأجورين. الافظل التمتع وهو ان يحرم - 00:19:00
العمرة في اشهر الحج ثم يفرغ منها ويتحلل ثم يبقى حلالا الى ان يأتي اليوم الثامن من ذي الحجة ثم يحرم يحج ويذبح فدية فدية التمتع هذا هو الافظل الجمع بين النسكين كل نسك مستقل عن الاخر ويذبح الفدية لان هذا هو الذي - 00:19:20
وشهد اليه النبي صلى الله عليه وسلم وامر به اصحابه فانهم لما طافوا وسعوا امرهم صلى الله عليه وسلم ان يتحللوا وان يجعلوها عمرة ثم لما كان في اليوم الثامن احرموا بالحج وقال لو استقبلت من عمري ما استدبرت لاحللت معكم ولجعلت ولما سقت الهدي او استقبلت من امري - 00:19:40
واستكبرت لنا سقت الهدي ولا حللت معكم وهو لا يتأسف صلى الله عليه وسلم الا على ما هو افضل. فمن لم يسبق الهدي من الحلم فان فضلا له ان يحرم متمتعا. واما من ساق الهدي من الحلم فانه يلزمه آآ اما القران واما الافراد. لانه لا يتحلل - 00:20:00
الا بعد ان يذبح آآ الا بعد ان ينحر هديه يوم النحر قوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ولان النبي صلى الله عليه وسلم احرم قارنا وبقي محرما الى ان ذبح نحر هديه يوم النحر نعم احسن الله - 00:20:20
مباركا فيكم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ سوداني مقيم الجوادني. يقول في هذا السؤال آآ هل يجوز لي ان احج عن مع العلم بانني لم بانه لم يستطيع ولكن انا والحمد لله استطيع على حج من هنا اي من المملكة مع العلم بانني - 00:20:40
لم اطوي فرظي من هذا الركن العظيم لا يجوز لك ان تحج عن غيرك الا بعد ان تحج عن نفسك اولا هذا من ناحية الناحية الثانية لكان والدك يستطيع السفر للحج فان فانه يأتي فاذا اردت ان تضره وان تحسن اليه - 00:21:00
انك تأتينا وتنفق عليه ويؤدي الحج. اما اذا كان الوالد آآ على قيد الحياة ولكنه لا يستطيع الحضور ايمانه صحي يمنعه او مانع بدني يمنعه من الحضور وهذا المانع مستمر ولا يرجى زواله كالشيخ الهرم الكبير - 00:21:20

والمريظ المرظ المزمن الذي لا يرجى شفاؤه فلا مانع ان تحج عنه بعد ان تحج عن نفسك. ولكن تأخذ منه التوكيل او منه التوكيل تحج عنه وتكون قد بررت به واحسنت اليه واما ان كان ميتا فانه لا يشترط الا ان - 00:21:40

وان حججت عن نفسك اولا ثم تحج عن الميت. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:22:00

اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم - 00:22:20